

## قطع القرنية أحد مخاطرها

## بهباني: مسدسات البلاستيك تهدد عيون الأطفال



ماجدة أبوالمجد

أجمع الخبراء والتربويين على مدى أهمية اللعبة في حياة الطفل النفسية والعقلية، وهي أداة الطفل الرئيسية لتصريف الطاقة الزائدة لديه، كما تعمل اللعبة على صقل وتهديب الكثير من غرائز الأبناء، بالإضافة إلى التسلية وقضاء وقت الفراغ.

في الأونة الأخيرة، تطورت الألعاب بشكل مذهل، مع انتشار مصانع إنتاج الألعاب، بما يعود بأرباح هائلة على هؤلاء المنتجين، دون الالتفات من هذه الشركات لما يعود بالضرر على الطفل، الذي يبدأ باحترق اليدين والقدمين، منتها أحياناً إلى فقدان الطفل لبلصره، نتيجة احتراق واشتعال البارود والمواد القابلة للاشتعال المتناثرة من تلك الألعاب الخطرة، والتي تعد إحدى مكونات اللعبة.

ويؤكد الأطباء على أن سخونة رؤوس تلك الألعاب تصل إلى 2000 درجة فهرنهايت، وهذا ما لا يدركه الآباء، ونظراً لانتشار حوادث الحوادث وإصابة بعض الأطفال بحوادث جراء اللعب بالألعاب الحارقة، فقد تم تسليط الضوء على هذه الظاهرة.

● الظلام خلف المرح



● الألام والمتعة



● د. راشد بهباني



● هيام عبدالعزيز

مجال سن قوانين تحظر وتحد من استخدام هذه الأنواع من الألعاب الخطرة، ولا يزال يوجد ضعف شديد في تشريع القوانين التي تنظم عملية بيع واقتناء هذه الألعاب في الولايات المتحدة بحظر استيراد واستخدام هذه الألعاب، حتى إن بيعت فلا تباع إلا لمن هم فوق الـ 18 سنة، وقد سنت هناك قوانين فيدرالية لتنظيم بيع هذه الألعاب، وقوانين أخرى لتحديد المسؤولية القانونية في حالات الإصابات المتعمدة وغير المتعمدة لهذه الأدوات.

ونحن كأطباء عيون نشاهد الكثير من الإصابات الناتجة عن الاستخدام غير المسؤول لهذه الألعاب، وقدنا بتوثيق إصابات مباشرة في العين نتجت عنها أضرار شديدة،

براهية الطبي في الموضوع قائلًا: لا شك في أن استخدام الألعاب من نوع مسدسات الرش ومسدسات البلاستيكية، قد يسبب إصابات عديدة ومختلفة بعضها خطير، وقد يسبب تلفاً شديداً للعين، وفي بعض الأحيان عمى دائماً. ومع الأسف لوحظ في الفترة الأخيرة استخدام سائعات لهذه الألعاب، مع غياب مقلق للرقابة من العائلة، التي لا تعي خطورة هذا النوع من الألعاب، وكذلك غياب الرقابة من الجهات الحكومية، التي من المفترض أن تراقب المحال التي تقوم ببيع هذا النوع من الألعاب للأطفال.



● لعبة تفكك بالعين

ومن جانبها عبرت هيام عبد العزيز (محاوية)، عن انتشار حوادث العيون للأطفال قائلًا: ابن خالتي أصيب في عينه اليمنى نتيجة لعبه بالصواريخ مع أولاد الجيران، ونقل على الفور إلى المستشفى وأنقذه الطبيب بعد إجراء عملية في العين، وهو ما زال يتردد في المستشفى، وأنتهز الفرصة بتقديم نصيحة لكل أم عبر جريدتك الموقرة بمنع أبنائها من اللعب بمثل هذه الألعاب، باعتبارها مسؤولة عن تربية أبنائها، كما أصل ألا تضعف الأم أمام رغبات الطفل، وعدم شراء كل ما يشتر إليه، حتى لا يصيبه الضرر، وهو غير مدرك لأضرار الألعاب.

## استشارة طبية

استشاري امراض العيون دكتور راشد بهباني يشارك

احتاج بعضها لتدخل جراحي. هذه المسدسات البلاستيكية عالية قد تصل إلى 90 متراً في الثانية، ما يجعل الضرر الناتج عن الجسم المقتوف أحياناً يساوي الضرر الناتج عن المسدس العادي.

## طرق الوقاية

بما أن الكثير من الإصابات الناتجة عن استخدام المسدسات البلاستيكية بكافة أنواعها خطيرة، والبعض منها يحتاج تدخلاً جراحياً، فإن الوقاية والحس السليم هنا هما أفضل وسيلة لمنع هذه الإصابات الخطيرة.

ومن خلال الحالات التي تم توثيقها، نجد أن معظم المصابين هم دون الخامسة عشرة، وتم اقتناء هذه الألعاب من قبل ذويهم. ومن هذا المنطلق يجب سن قوانين واضحة لا تراخي فيها، للحد من انتشار هذه الأدوات وتحديد المسؤولية القانونية لحالفيها، فحماية أطفالنا يجب أن تأخذ الأولوية، فمن غير المقبول أن تتكرر هذه الإصابات مع أشخاص اشترى الأدوات بشكل علني، ومن محال مرخص لها. وفي بعض الحالات التي تستخدم فيها هذه الأدوات كنوع من الهواية أو الرياضة كما في الدول المتقدمة، يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة من خلال لبس النظارات الواقية، وارتداء اللباس المناسب، الذي تم صنعه خصيصاً لهذا النوع من الهويات.

## إصابات اللعب المرعب

الذي كان عليه قبل العملية، والهدف من الجراحة عادة يكون منع حدوث تدهور للرؤية. يحدث أحياناً ثقبت أو انشطار الجسم - إصابة العصب البصري نتيجة دخول الجسم الغريب من العين.

إصلاح الضرر الواقع على الشبكية في العين، ومعالجة أي تلوث جرثومي يصيبها. - إصابة العصب البصري نتيجة دخول جسم غريب لمجر العين، أو إصابة غير مباشرة نتيجة انتقال الصدمة الناتجة عن اصطدام الجسم الغريب بمجر العين إلى التجويف العظمي المحيط بالعصب البصري. والضرر الناتج عن هذه الإصابة دائم ولا توجد طريقة فعالة لعلاجها.

أحياناً تدخلاً جراحياً لتخفيف ضغط العين. - قطع في القرنية أو انفجار في مقلة العين، وتعتبر هذه الإصابات من الأضرار البليغة، والتي تتطلب تدخلاً جراحياً لخطابة الجزء القطعي في القرنية، أو القشرة لصلابة البيضاء للعين.

- فقدان للجسم الزجاجي للعين، وانفصام الشبكية ويحدث ذلك عادة مع انفجار مقلة العين، حتى إن كان ظاهر العين سليماً في الإصابات غير المباشرة، ويتطلب مثل هذا الأمر عملية لتثبيت الشبكية، وإصلاح الثقوب الناتجة، وكذلك عملية استئصال الجسم الزجاجي، ومع حدوث هذه المضاعفات، فإن إجراء هذه العمليات رغم نجاحها في معظم الأحيان، ليس كفيلاً بإرجاع النظر إلى المستوى

الإصابة الناتجة عن هذه الأنواع من الألعاب تسبب إحدى الحالات التالية:

- نزيف في الحجرة الأمامية للعين، ويعتبر هذا النوع من الإصابات الأكثر شيوعاً جراء هذه الأدوات، حيث إن العين تكون غير متهتكة كما يحدث في حالات انفجار مقلة العين، ولكن يحدث نزيف في الحجرة الأمامية قد يسبب ارتفاعاً شديداً في ضغط العين والتهاب في القرنية. - ماء أبيض في العين، نتيجة إصابة العين المباشرة، وقد يحتاج الأمر إلى عملية جراحية. - ارتفاع ضغط العين (الجلوكوما)، ويمكن معالجته بالقطرات، ولكن مع مرور الوقت، قد يحدث ارتفاع ضغط مزمناً في العين (جلوكوما) يتطلب علاجاً مدى الحياة، أو

## ما بين «الكنزانية» وبلع السيوف

## المريدون يغرزون النصال في أجسادهم

سعاد راضي



الكنزانيون أو أصحاب الطريقة الكنزانية، هم أشخاص استطاعوا التحرش لضربات السيوف من دون أن يحدث لهم تلف في المنطقة المصابة، والمسألة ليست سحراً، إنها طريقة لها فلسفتها. تعود فكرة ضرب السيوف وغرزها في الجسم إلى فن ابتلاع السيف، وهو فن ظهر لأول مرة في الهند قبل الميلاد بـ 2000 سنة، ثم انتقل إلى الصين فاليابان، ثم إلى الدول المجاورة، ومنها إلى الأخرى.

الباحثان حسين ولؤي فتحي درسا عدة سنوات الدروشة عند مريدي الطريقة الكنزانية، متناولين الموضوع من منظور العلوم الحديثة، وقارنا بين نماذج من ممارسي الدروشة، وما يشابهها من الطقوس السحرية لدى الشعوب الأخرى. وتبين لهما أنه بعد أن يحصل المريد على الإذن بممارسة فعاليات «الدرياشة»، أو ما يطلق عليه العامة بالدروشة، يصبح بإمكانه ممارستها من دون أن يتلقى التدريب ومتى شاء، دون أن يكون في حاجة إلى القيام بتحضيرات أو تمارين معينة، في حين يمارس غيرهم الطريقة نفسها في ظروف معينة وطقوس تحضيرية تستغرق وقتاً طويلاً.

كما لاحظنا أن ممارسي غرز السيوف بالطريقة الهندية يغرسون أجسامهم بأماكن محددة وفي الطبقة الخارجية من الجسم، أما الكنزانيون فيغرزون السيوف في أماكن متفرقة وعميقة. وإذا عدنا للحالة الثانية بعيداً عن الكنزانية، فنسجد أن مثل هؤلاء يصلون للمستوى المطلوب بعد تدريب نفسي وجسدي.

أما بالعو السيوف، فإن المبتلع



## زيت الزيتون

يساعد

## المتدربين

## على الاسترخاء

يدهن السيف بزيت الزيتون، لتسهيل عملية مروره عبر المريء، ويمر السيف عبر الحلق إلى فتحة آدم، فتجوف البلعوم، ثم المعصرة البلعومية، فالصمام العلوي والسفلي للمريء وحتى نهايته عبر الحجاب الحاجز، ويجتزأ الكبد وهكذا حتى قاع البطن. ويجب أن يكون جسم بالغ السيف في حالة استرخاء تام. إن الأمر صعب والفرق بين العمليتين كبير، فالكنزانية لا تحتاج إلى تدريب، والثانية المطورة من عملية ابتلاع السيوف تحتاج إلى تدريب مكثف.



## بعض

## الإصابات تحتاج

## إلى تدخل

## جراحي

## سرعة

## الطلقات 90 متراً

## في الثانية



## مصنع لإنتاج ألفي اختراع سنوياً

## سهام فتحي

فيما يضم 15 منطقة مختلفة لكل ما فيها من طابعها الفريد، مثل سفينة القراصنة والمنزلة المعلقة على الشجرة والحداء العملاق. وقد تم اختيار هذا الشكل الغريب لتحفيز العاملين به على التخليد والخروج باختراعات غير مألوفة تتماشى مع غرابة المكان وطرافته.

جولة بسيطة في هذا المصنع الغربي، تجعل أغلب العاملين يمتنون العمل في مكان مثله.

الولايات المتحدة الأمريكية يقوم بإنتاج من 2.000-2.400 اختراع سنوياً، ويحصل على براءة اختراع جديدة كل ثلاثة أيام. هذا المصنع قضى على أي ملل من الممكن أن يصيب موظفيه، وتم اختيار تصميم غريب وفريد له على شكل سفينة قراصنة كبيرة.

يقع هذا المصنع العجيب في مدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا الأمريكية ويمتد على مساحة 7.000 متر مربع ويتسع لـ 250 مختراعاً،

يذهب الموظفون يوميًا إلى أعمالهم وهم يعانون الملل لأنهم اعتادوا على مكاتبهم التي أصبحت خائفة، ومتراسة، ولا تحافظ على خصوصياتهم، فيحاول البعض منهم إضافة بعض اللمسات الشخصية على المكتب من خلال الصور والألعاب الصغيرة.

يعد أكبر مصنع للاختراعات في



● قاعات مسلية للعمل